

خطوات عملية في الإجابة عن مسائل الزكاة

فقه الزكاة فقه نافع ممتع لطالب العلم، به يميّن الجانب العلمي لعقله في فهم المسائل وقواعدها وأحكامها، وجانبه التطبيقي في حل المسائل الحسابية ومعرفة قدر الزكاة الواجب فيها. ولأجل التمكن من هذه المهارة، أعرض فيما يلي بعض الخطوات العملية في ذلك:

❖ أولاً/ تمييز المصطلحات:

ينبغي في البدء تمييز المصطلحات الواردة في كتاب الزكاة وفهمها، وإضافتها لقاموس الطالب الفقهي، حتى إذا طلبت مني عرفت أيها المراد:

المصطلح	المراد
النصاب	<p>يعني القدر الذي تجب عنده الزكاة، ولا تجب فيما أقل منه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نصاب الحبوب والثمار: خمسة أوسق = ٦١٢ كجم. - نصاب بهيمة الأنعام: الإبل: ٥، الغنم: ٤٠، البقر: ٣٠. - نصاب النقدين: الذهب ٢٠ مثقالاً = ٨٥ جم. الفضة ٢٠٠ درهم = ٥٩٥ جم. النقود الورقية: بقيمة نصاب الفضة (الأحظ للفقراء) = تقريباً ١٢٠٠ ريال. - نصاب عروض التجارة: بالأقل من نصاب النقدين، وهو الفضة الآن، كما في النقود الورقية.
الواجب	<p>يعني النسبة الواجبة لإخراجها في المال الزكوي، بعد بلوغه نصاباً:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الواجب في الحبوب والثمار: <u>العشر</u> بلا مؤونة، <u>نصف العشر</u> بمؤونة. - الواجب في بهيمة الأنعام: مثل المخرج، لأنه بالعدد وليس بالنسبة. - الواجب في النقدين وعروض التجارة: <u>ربع العشر</u> = ٤٠ / ١. - الواجب في الركاز: <u>الخمس</u> = ٥ / ١.

يعني العدد النهائي الذي يخرج المسلم من الزكاة في ماله، بعد أن بلغ ماله النصاب، وعرف الواجب فيه (النسبة المطلوبة): مثال: رجل عنده ٤٠ ألف ريال، فكم القدر الواجب للزكاة فيها؟ - ٤٠ ألف ريال فوق النصاب، فتجب فيها الزكاة. - الواجب هو ربع العشر، أي القسمة على ٤٠. المخرج أو القدر الواجب: ٤٠ ألف، قسمة ٤٠ = ألف. فزكاة ماله التي يجب عليه أن يخرجها هي: ألف ريال.	المقدار الواجب، المخرج
رأس المال كاملاً، أو الوعاء الزكوي، ويساوي في المثال السابق: ٤٠ ألف ريال.	المخرج منه

❖ ثانياً: الشروط والموانع:

أطرح أسئلة قبل البدء في النظر في مسائل الزكاة:

- (١) هل تحققت شروط الزكاة العامة والخاصة في المسألة؟
 - (٢) هل انتفت الموانع التي قد توجد، فتمنع بذلك وجوب الزكاة؟
 - (٣) هل بلغ المال نصاباً؟
- فإذا كانت كل الإجابات: نعم، نبدأ حينئذ بالإجابة عن المسألة بطريقة حسائية.
- فعندي يُذكر في السؤال غالباً:

المعطيات: نوع المال الزكوي، مقداره كاملاً.

- وأضع أمامي الواجب: أي النسبة المطلوبة للزكاة.

- ثم أستخرج بناء عليه المخرج بطريق القسمة. [الرمز / يعني قسمة].

❖ ثالثاً/ استخراج المقدار:

الكسر	حسابه	مثال
الخمس	١ / ٥ .	س: ركاز قيمته ١٠٠ ألف، فما مقدار

	بقسمة المبلغ على ٥، وأخذ جزءاً منها. ج: الخمس: ١٠٠ ألف / ٥ = ٢٠ ألف.	
العشر	١ / ١٠. بقسمة المبلغ على ١٠، وأخذ جزء. وذلك بإزاحة صفر واحد من الرقم. س: ٦٠٠٠ كجم تسقى بالأمتار، فما مقدار زكاتها؟ ج: العشر: ٦٠٠٠ / ١٠ = ٦٠٠ كجم.	
نصف العشر.	٢٠ / ١. - بقسمة المبلغ على ٢٠، وأخذ جزء. - أو بقسمته على ١٠ بإزاحة صفر، ثم على ٢. ٦٠٠٠ كجم تسقى بالآبار (وهذه مؤونة في حمل الماء)، فكم زكاتها؟ ٦٠٠٠ / ٢٠ = ٣٠٠ كجم. أو: ٦٠٠٠ / ١٠ = ٦٠٠، ثم قسمة ٢ = ٣٠٠ كجم.	
ربع العشر.	٤٠ / ١. - بقسمة المبلغ على ٤٠ وأخذ جزء. - أو على عشرة بإزاحة صفر، ثم على أربعة. ٨٠ ألف ريال، كم زكاتها؟ ٨٠٠٠٠ / ٤٠ = ٢٠٠٠.	
ثلاثة أرباع العشر.	أجمع (نصف العشر) + (ربع العشر). ١٠٠٠ كجم، ثلاث أرباع العشر: نصف العشر منها: ٥٠. ربع العشر منها: ٢٥. المجموع = ٧٥ كجم.	

• مثال (١):

- س: ٢٠ ألف ريال، يملكها كافر، ومر عليها الحول، فكم زكاتها؟
ج: لا تجب فيها الزكاة لوجود مانع وهو الكفر، وفوات شرط الإسلام.

• مثال (٢):

٤٠ من الغنم يشتري لها صاحبها العلف، فكم زكاتها؟

ج: لا تجب فيها الزكاة، لفوات شرط السوم.

• مثال (٣):

٢٠ ألف ريال، مر عليها الحول، فكم زكاتها؟

ج: هذا المال من النقود الورقية، أي من النقدين، وقد بلغ النصاب.

مقداره كاملاً: ٢٠ ألف.

الواجب فيه: ربع العشر = $٤٠ / ١$.

القدر المخرج: $٢٠,٠٠٠ / ٤٠ = ٥٠٠$ ريال. وهذا مقدار الزكاة الواجب في المال.

*** لا أنسى الوحدة في الناتج النهائي:**

- (كجم) للحبوب والثمار.

- شاة، بقرة (ونوعها)، إبل (ونوعه)، لبهيمة الأنعام.

- جرام، في النقدين إذا كان بالوزن، أو ريال إذا كان بالقيمة.

- ريال، في عروض التجارة.

تمت بحمد الله، وفقكن الله.